

تفسير سورة التوبة (26) تفسير الآيات 64-84 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطا وقيل اقعدوا مع القاعد لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضاعوا خلالكم - [00:00:24](#)

يبغوا لكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون في المقام السابق في كتاب الله عز وجل - [00:00:47](#)

لهذا المقام الكريم في الايات السادسة والاربعين والسابعة والاربعين والثامنة والاربعين من سورة التوبة. الايات السادسة والاربعين والسابعة والاربعين والثامنة والاربعين من سورة التوبة. المقام السابق لهذا المقام يقطع بان كل من استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دعاهم - [00:01:23](#)

الى الخروج الى تبوك كان منافقا وان كل من لم يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى تبوك كان مؤمنا حتى ولو لم يخرج في الثلاثة الذين خلفوا كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع العامري - [00:01:54](#)

ذكرت ذلك البارحة وبينت ان الاستئذان الاستئذان المذموم المنافقين وان وانه انما لا يستأذنك عندما قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله والمناخر دل على ان كل من لم يستأذن - [00:02:19](#)

رسول الله في التخلف عن تبك كان مؤمنا حتى ولو لم يحضر المعركة بالفعل ولم يخرج مع واشرت الى انه قد يفهم فاهم من الناس العاجلين في فهم كتاب الله - [00:02:45](#)

والذين قد يحاولون ان يضربوا بعض الايات ببعضها فيقولون الحين انت توك تذكر لنا ان الاستئذان الذين سألن الذين استأذنوا رسول الله كانوا مذمومين منافقين وان الذين لم يستأذنوا كانوا مؤمنين. فماذا تقول في الاستئذان في سورة في سورة النور عندما قال وجعله - [00:03:04](#)

ومن اكمل صفات المؤمنين. يعني جعل الاستئذان هناك في سورة من اكمل صفات المؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - [00:03:32](#)

ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله يعني عكس المنافقين تمام فاذا استأذنوك لبعض شأنهم اسمعوا اش يقول له فاذن لمن شئت منه يعني ما هو اذن لكل واحد يستأذن نقول له رح اطلع - [00:03:49](#)

ما يقول كل من استأذنك اذن له لا لمن شئت وكلمة لمن شئت كانها تنبه حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واولى الناس بالعلم بكتاب الله وهديه وهديه وما انزل الله عليه من كتاب لي بين الناس ما نزل اليهم - [00:04:08](#)

ان قوله لمن شئت هذه طبعاً مثل ما يقول اياك معي يا جار يعني لا يتجرأ كل واحد على ان يستأذن لان كل ما هو لما قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه حتى يستأذنوه. ربما يستغل هذه من في قلبه مرض - [00:04:27](#)

في مجلس النبي واستأذن فلو كان فاذن لما قال له فمن استأذنك فاذن له يدخل هؤلاء المنافقين الذين يريدون تفريق كلمة المسلمين

لان بعض الناس الحالة النفسية لو اني انا قاعد ادرس مثلا - 00:04:47

وقام واحد من هنا وطلع وكم واحد من نص الحركة وطلع وكم واحد من ازاي وطلع اتبعه الناس وبدوا يخرجون هذا حال نفسي

اندفاع نفسي لا يعني تلقائي بدون بدون يعني مقصود بدون قصد - 00:05:08

بدون قص. كبعض الناس اذا شاف واحد يبكي قاعد يبكي مثله وهو ما يدري وش يبكي عليه بعض الناس قد يرى انسانا يبكي فيبكي

مثله وما درى وش يبكي وتقول خنساء تقول في اخوها صخر - 00:05:26

ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولا ونائحة تلوح ليوم نحس وما كما يبكين مثل اخي ولكن

اسلم نفسي عنه بالتأسي فمن طبيعة النفس البشرية انها تجلد تميل للتجليد - 00:05:42

لو شفت ناسا فهكون ضحكت ولسه بكون باقي وانت ما تدري وش يبكون ولو جلستي جماعة كلهم النوم والنعاس واخذ فيهم اخذك

النعاس معه كما كنت لو اردت ان اعاش يجيك - 00:06:02

لكن لو سيتم بدوا يتناومون يتمتع وذكر لاصحاب السيارات والسيارات اللي ممنوع النوم عند السائق او لاني اذا نام جنب السائق ده

مش سايق معه تلقائيا بدون ما يدروا لا شيء - 00:06:18

فاذا كان اذا جلسوا في حلقة النبي محمد في مأمّر جامع كطلب العلم او كدراسة امر من الامور او امر شورى او صلاة جامعة اؤمر من

هذي علمهم انه لن لا يخرج منهم احد حتى يستأذنوا - 00:06:36

طبعاً هذا ما هو بس في هذا الامر هذا من من طبيعة الاسلام من طبيعة الاسلام وما يرفع درجات العباد الى الله عز وجل وما يقربهم

زلفى من رب السماوات العلى - 00:06:53

انك اذا كنت جالس في اذا دخلت مجلس تستأذن واذا خرجت من المجلس تستأذن تستهدف كل الجالسين لا استاذني الكبير فيهم

كان الرسول هو اكبر الموجودين عليه الصلاة والسلام سم بعدين ولي امر المسلمين ثم من ينوب منابه ويقوم مقامه. ثم كل جماعة لهم

واحد كبير من طلبة العلم او غيره - 00:07:07

يقتدون بامر وينتهون بنهي. فايضا لا حتى يستعجل روى ابو داود والترمذي روى ابو داود والترمذي اولا ربنا يقول في القرآن في

سورة النور في سورة النور يبين في سورة النور الرب تبارك وتعالى يعني آآ من اخلاق اهل الايمان - 00:07:30

وصفات المؤمنين انكم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها لا تدخلوا بيوتكم بيوتكم

حتى تستأنسوا يعني تستأذنوا واذاف الى وقال وتسلموا على اهلها يعني تقولوا السلام عليكم - 00:07:55

وكان النبي محمد يحرص حرصا شديدا على تعليم المؤمنين هذا الخلق واعلمهم كيف يكون ايضا يعني يعني كيفية الاستئذان حرفيا

لما جا واحد استأذن قال ادخل؟ قال لي واحد من اللي عنده اخرج فعلمه الاستئذان - 00:08:21

قال ادخل قال اخرج فعلمه الاستئذان السلام عليكم. ادخل؟ فان اجابوك وقالوا ادخل ادخل فان لم يجيبوك قل المرة الثانية السلام

عليكم ادخل فان ادبوك ادخل وان ما اجبوك تجيك مرة ثالثة لا غير - 00:08:46

ما لك مرة رابعة لا تدق المرة الرابعة المرة الثالثة السلام عليكم ادخل؟ فان اذن لك فادخل والا فانصرف وقلبك راضي عن صاحب

البيت وبعض العلماء كان بيقول اتمنى يقول بعض العلماء اتمنى اني احي بيت واحد علشان استأذن عليه واقول له السلام عليك -

00:09:10

ادخل وبعدين يقول لي لا تدخل يقول ودي ان واحد يقول لي ويذهب قلبي طيب من عنده ما اغضب عليه ولا اسقف عليه من كبار

التابعين. من كبار التابعين الذين ادركوا اصحاب النبي يقول ودي اطبق الاية دي على نفسي. اني احي اقول واذا - 00:09:32

قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم لا تدخلوا بيوت غير بيوتكم حتى هذا من ادب الاسلام وان كان اكثر الناس ضيعوا وان كان

اكثر الضعف مع اني الحين يحطوا سماعات عند الابواب معها اللي جوة فلو دق الجرس اللي فيه السماعة وقال السلام عليكم ادخل؟

فلو قال - 00:09:52

وعليكم السلام من لا تقول انا لان جا واحد مرة دق عليه الباب وقال السلام عليكم قال انا فبدأ النبي يقول انا عليه الصلاة والسلام. انا

ثلاث مرات كأنه يقول هي انا دي تعرف مين اللي انت - [00:10:14](#)

ان هذا ضمير ضمير متكلم ولا بد كل الناس يعرفون لهجتك ويعرفون لغتك ويعرفون انك انت ابناء قد يكون السائل الاجنبي قال له اسأ فلان فإذا قال الأسمان قول فلان لا تقول انا - [00:10:37](#)

هذا النبي عليه الصلاة والسلام كره الرجل لما قال السلام عليكم قال من؟ قال انا؟ قال انا انا كأنه يعني يعاتبه على ان كلمة انذا لا تعرف بصاحبها ما كل الناس يعرفون اللهجة والصوت ويعرفون ان هذا فلان اللي نقدر نأذن ولا ما نأذن له - [00:10:53](#)
فتقول انا فلان. فإن قالوا لك ادخل ادخل وانت مطمئن وسلم على اهل الدار يعني السلام الاول استئذان السلام لو انت عند الباب السلام استئذان لان لما قال حتى تستأنسوا لا تدخلوا وجه الارض حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - [00:11:14](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لكن اذا دخلت داخل البيت فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. يعني لا تكتفي بالسلام اللي براني اللي عند الباب وانت برا. لكن اذا دخلت عليهم في الدار واذنوا لك سلم عليهم مرة ثانية -

[00:11:36](#)

اذا دخلتم فسلموا على انفسكم. يعني كانك لما تقول لهم ادي اهل الدار السلام عليكم كانك سلمت على نفسك انت. لانك تجلي لهم السلام ولك السلام ايضا لهم الامن والطمأنينة وتجلب لنفسك الامن والامن والطمأنينة ايضا لك. فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبارك. روى ابو داود - [00:11:54](#)

والترمذي بسند حسن وصفه الترمذي قال هذا حديث حسن نتكلم فيه. انما رواه من طريق احمد ابن حنبل رحمه الله وعفا عنه وارض عنه. ورواه الترمذي. وكلا ووصفه الترمذي بانه عزيز حسن - [00:12:14](#)
من طريق ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم. فاذا اراد ان يقوم فليسلم. فليست الاولى باحق من الاخرة - [00:12:32](#)
اذا جاء احدكم اذا دخل احدكم المجلس فليسلم فاذا اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم يخرج فليسلم يعني عند الدخول يقول السلام عليكم وعند الخروج ايضا يقول السلام عليكم - [00:12:52](#)
بعض الخرافيين اذا اذا طلعا اذا طلع امشي قل الفاتحة نقرا الفاتحة مع الخرافيين اذا جلس بدل ما يقول السلام عليكم يطلع بالهدي النبوي يقول يلا نقرا الفاتحة يا جماعة نقرا الفاتحة - [00:13:11](#)

على روح فلان ولا عمياني كده مع اني انا قرئت في كتاب اظن شرح العشماوية لشارحه في اولى ابتدائي في الازهر وهو يتكلم عن عن المحشي يتكلم عن صاحب الكتاب. صاحب الحج على العشماوية في مالك يحث عن الكتاب - [00:13:24](#)
يقول انه زار فلانا فلما اراد ان ينصرف قال اقرأ لنا الفاتحة يقول الشيخ اللي هو مؤلده ما امرنا بقراءة الفاتحة عند الانصراف. يعني هنا امرنا بالسلام عند الانصراف. هذا اللي ثبت عن حبيبنا محمد - [00:13:45](#)
وعن الهدي الاسلامي. واما كنا نقرا الفاتحة ما امرنا يقول الشيخ العشماء او شارحوا ما امرنا بقراءة الفاتحة عند الانصراف. يقول قلت يا شيخ الامر سهل يعني وش اللي فيها لو قرينا الفاتحة - [00:14:05](#)

وطبعا ما ضر الدين الا كلمة الامر سهل ما ضر الدين ان يجيك واحد يقول له يا شيخ وش فيها؟ وش فيها لو رحت عند القبر وسلم؟ وبديت تتمسح بالجدران - [00:14:21](#)
ما هو الشاعر يقول امر على يقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الدار شغفنا قلبي ولكن حب من سكن الديار. يا اخي هو ده قرآن انت بتجيبوا لي ده ولا شعري واحد مخبل لا يستدل به ولا تقوم بحجة في شريعة الله - [00:14:32](#)
لا تقوم بحجة في الشريعة يقول الرجل فنمت في ليلتي هذه. اللي قال فيها الامر سهل اللي لما قال له لما قال له اقرا الفاتحة قال ما امرنا. الشيخ يقول ما امرنا بقراءة الفاتحة عند الانصراف - [00:14:49](#)

احنا ينبغي لنا ان ان نتمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ما امرنا بشيء الا لمصلحتنا وما ترك شيئا يقرينا الى الله الا امرنا به ولا شيئا يباعدنا عن الله الا حذرنا منه ونهانا عنه. ما يوجد حرف واحد ولا مشكلة واحدة يحتاجها الناس في - [00:15:04](#)

او معاشهم الا بينها رسول الله قبل قبل انتقال الرفيق الاعلى ما في خير الا دل عليه ولا شر الا حذر منه. اما بقاعدة مع حب الجزئيات فينا سينص على نفس الجزئية. ان هذا لا يجوز - [00:15:24](#)

قال ما امرنا بهذه عن الصلاة يقول فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يعاتبني معاتبة شديدة على قول الامر سهل بتجيب شريعة من عندك وتقول الامر الثاني الامر ما هو سهل - [00:15:39](#)

شف اللي النبي قاله استمسك به يا اخي كان النبي الصحابة يدورون كيف يجلس ويلغط وعلمنا مثل ما قال الرجل اليهودي لسلمان او لغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقد علمكم نبيكم كل شيء - [00:15:54](#)

لقد علمكم نبيكم كل شيء يقول قلت اجل اجل يعني صحيح. علمنا كل شيء حتى القراءة. يعني حتى اذا جلست في الحمام والكليف والمرحاض كيف نجلس يعني هل نجلس متجهين للشرق للغرب للشمال للجنوب؟ هل نجد واحنا ناصبين رجلينا تماما ولا نصب رجلي؟ والرجل الثانية تصير نازلة شوية اليمين - [00:16:13](#)

ترفع من اليسار ولما نيجي نقوم كيف نقوم وكيف نستجبر وكيف نستنجي واذا طلعا من اذا دخلنا الحمام وش نقول باي رجل ندخل نيجي نخرج اذا جينا نخرج باي رجل نخرج واذا دخلنا بايش علمنا كل شيء - [00:16:39](#)

علمنا كيف نطعم؟ وكيف نشرب؟ وكيف نلبس؟ وكيف نعطي اهلنا؟ وكيف نخرج؟ وكيف نفعل؟ واذا دخلنا الدار سيارة جديدة ولا مركب جديد وش نقول واذا عملنا كذا نقول واذا تزوج المرأة الرجل امرأة وش يقول اذا دخلت عليه اول مرة علمنا كل شيء -

[00:16:55](#)

فما في حاجة علشان الناس يجيبون من عندهم شريعة ما في حاجة عشان نجيب حسالات المبادئ والمذاهب الخربانة من الشرق والغرب. عندنا دين كامل شامل يقول الله في اليوم وهم في عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:17:23](#)

فما ترك صغيرة ولا كبيرة شيء يقرب الى الله الا ذكره وبينه ودعا اليه ولم يذكر شيء ولم يترك شيئا يضر الانسان في دينه او دنياه الا حذر منه ونهى عنه. اما بخصوصه او بقاعدة عامة - [00:17:47](#)

اما بخصوص الذي هذا او بقاعدة عامة يندرج تحتها جزئيات كثيرة مثل هذا ومثل غيره فالاستئذان قد يكون ممدوحا وقد يكون مذموما فالاستئذان اللي يأتي به المنافقون مذموم لانهم كذبة محتالون. ويسعون على تفريق شمل المسلمين وتمزيق جماعتهم -

[00:18:02](#)

واما اذا كان انت كنت يا محمد في امر جامع ومعك اصحابك شوف ترى اللي يستأذنك منهم للقيام وطبعا اياك يعني واسمعي يا جار. لان اذا كان اللي يستأذن للقيام هو الكامل في الايمان ما يقدر واحد من الجالسين كلهم يقبل بدون استئذان - [00:18:26](#)

سواء كان قلبه مؤمن او قلبه خربان لاني ما دام جت الاية ونزلت فاذا استأذنتك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. وطبعا لمن شئت منهم ما هي يعني عملية اختيار يعني بالشكل سهلة لا ما هو سهلة. وانما المقصود منه تفرس - [00:18:47](#)

ان كان عنده في هذا لمحات انه يريد تفريح الجالسين ويقومهم عنك ويخرهم. لا تأذن له اذا لمن شئت لتطمئن قلبك بانه لا يريد الا الخير وانه خارج فاذن لمن شئت منهم ولا تتركوا استغفر لهم الله. ان يعني يعني زدهم بدعائك لهم بان يغفر الله ذنوبهم. وطبعا -

[00:19:09](#)

عن النبي لو دعا بالاستغفار للمنافقين لا يستجاب له فيه لو دعا سنوات بان الله يغفر للمنافق ان الله يعلم انه يموت على الكفر ما استجاب الله له. قلت كيف يصحى عبدالله بن ابي لما عمر جه يصلي عليه النبي عليه الصلاة والسلام عمر يمسك الرسول - [00:19:32](#)

عليه الصلاة والسلام. ويقول يا نبي الله تصلي على هذا الرجل العروس المنافقين. وهو القائل يوم كذا كذا. القائل يوم كذا كذا القى وخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت - [00:19:52](#)

قيل لاستغفر لهم او لا تستغفر لهم. والله لو اني اعلم اني لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة يغفر له لاستغفرت له لو كنت اعلم ان انا لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة لكن انا بستغفره. وهو قال لي استغفر او لا تستغفر. سواء عليم استغفر يغفر الله لكم - [00:20:05](#)

يعني استغفاري ما ينفعهم استغفار ما ينفعهم استغفار ينفع المؤمنين المؤمنين اللي ينفعهم لان اصل الشفاعة اصل الاستغفار يروح الى الشفاعة. والشفاعة لا تنفع الا المؤمنين. اما الكافر لا تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:20:26](#)

الكافر لو جاء كل الانبياء يشفع في كافر ما رحمه الله ذرة واحدة لو جاء ملائكة السما يشفع ولن يفعلوا ولن يفعلوا. لانهم عندهم علم من الله لعلهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. من - [00:20:44](#)

الذي يشفع عنده الا باذنه. فشرط الشفاعة المقبولة شرطان اساسيان. ان يأذن الله للشافع في الشفاعة وان يرضى الله والله لا يرضى عن الكافرين اذا قال فيهم فما تنفعه شفاعة الشافعين - [00:21:02](#)

لكن اهل الايمان يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم الا ولا هم يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. فاهل الايمان مرحومين برحمة الله - [00:21:18](#)

شفاعة الشافعي والواحد منهم لو كان مقصر في الطاعة لو كان مقصر في الطاعة ويحب واحد من اهل العلم او اهل العلم تقبله الله رفع درجاته يرفع هذا المحب معه - [00:21:42](#)

وكذلك اذا كان لك عيال وذرية وانت تسعد في الآخرة اذا شفت عيالك معك في جنات النعيم. وزوجاتك معك في جنات النعيم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء يعني ما نقصنا العالي عشان - [00:21:55](#)

انما رفعنا النازل للدرجة العليا رفعنا النازل الى الدرجات العلى ومثل ما قلت في الحديث القريب في الملائكة اللي يطوفون بطرقات يلتمسون مجالس الذكر. واذا سألو الله عنهم قال هم يفعلون ويفعلون. يمدحون - [00:22:15](#)

يعبدونك ويقدمونك ويمجدونك يطعمون الجنة هم الجلوس لا يشقى جلسه فيقول ملك منهم يا رب فيهم عبد خطاب جاء لحاجة فيقول الله هم الجلوس لا يشقى لهم جلس يعني ماذا اذا هيا الله آآ سعيدا لانس فانهم سعداء - [00:22:32](#)

يعني هذا من فضل الله على الانسان ان يرجع رفيقا طيبا وصديقا وصديقا حبيبا مواليا لدين الله وكتاب الله وسنة رسوله. لان الصالح كحابل المسك والجلس نافع الكيف. فحامل المسك اما ان يحذيك. يعني يعطيك مجانا او ترتاح منه. يعني تشتري منه او -

[00:22:56](#)

غصب عنك وعنه ريحا طيبة منه. لان الطيب ما يمك ريحه يفوح عليك وعلى غيرك. غصبا على صاحبه. غصبا اما ان فحامل المسك اما ان يحييك. واما ان منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثا - [00:23:16](#)

فالبعد عن الشردين خير كبير اللهم اذا كنت عندك قدرة وسياسة وحنكة ومقدرة على العلم انك تفيدهم اذا جلست معهم يعني

تنصهم عن المعاصي اللي هم فيها ما تروح تسكت وتقع وتسكت لعل يديك فرصة لا - [00:23:33](#)

لا تقعد تقول خليني اقعد معهم لعل تجيني فرصة انصحهم لا. ان كنت قادر وعندك لباقة وعندك ادراك وعندك وعي وعندك حكمة

وعندك علم وعندك موعظة وتعرف بالحسن روح عندهم - [00:23:56](#)

ادعوهم الى الله عز وجل. لعلهم ينتهون فتنتفع لان يهدي الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النعم. يقول علي ابن ابي طالب يوم فتح خيبر والله يقول فاذن لما شئت فدل ذلك على ان الاستئذان في مجلس آآ يعني في مجلس علمي او في غيره ينبغي الا يخرج الا

اذا استأذن اذا كان ذلك - [00:24:12](#)

ممكنة. فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله فرح هنا بدأت اللي جريتها الليلة هذا المقام الجديد ذكر فيه ثلاث ايات وهي

السادسة والرابعون. والسابعة والرابعون والسامنة والرابعون من سورة التوبة - [00:24:34](#)

ذكر فيها مقاما في قواعد كثيرة في هذا الايات الثلاثة الايات اشتملت على قواعد من قواعد اهل العلم وعلى امور ينبغي ان يتفطنها

الناس وان اولها يقول الله يقول يبين مكر المنافقين وخبتهم ودعاهم - [00:24:50](#)

ويعلم النبي محمد النبي محمد اللي هو الله عز وجل ما توفاه حتى له حتى زوى له حتى له مشارق الارض ومغاربها واعلمه ان ملك

امتك سيصل الى ما زوى اليه من زوى اليه - [00:25:12](#)

يعني ما فارق الدنيا محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه الا وقد زوى الله له مشارق الارض ومغاربها اللي يصل اليها

الاسلام كل ارض وصلها الاسلام بعد النبي محمد والى يومك هذا اطلع الله نبيه عليه - [00:25:32](#)
وعرف ملك امته وشافه بعيونه قبل ما يوجد بالف سنة والف واربعمية وعشرين مسل سنتنا هذه اللي احنا فيها كل ما ارض يصلها
الاسلام الله اطلع عليها نبيه لكن مثل ما قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول. يعني ما بيعلمه كل الغيب -
[00:25:52](#)

ولك الخبر يقول لموسى لما دلخوا العصور ودخل من جاره في البحر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ
العصور من هذا البحر علم العباد علم محدود - [00:26:14](#)
علم العباد سواء كانوا ملايكة او انبياء او رسل او غيرهم محدود ما يعلمون كل شيء لا لعلم الغيب لله وحده عالم الغيب ان الله عنده
علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس من باب لا يعلمها نبي ولا ملك ولا ملك
- [00:26:29](#)

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلمها في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبين - [00:26:49](#)

كل حركة وسكن لله عند علمه وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم لكن يغفلوا المنافقين هذول اللي استأذنوك واذنت لهم
انت لو لو صبرت شوية كان يتبين لك. لانهم كانوا مصرين - [00:27:00](#)
مصرين قبل ان يجيئوا اليك ويستأذنوك. على انك لو اذنت لهم ما خرجوا ولو لم تأذن لهم ما خرجوا هم مصممون قبل ما يجونك
يستأذنون على انهم لن يخرجوا معك - [00:27:21](#)

فلو انك ما قلت لهم ما اذن لكم كانوا انفضخوا عند المسلمين وجماعتكم المسلمين طبعاً ما يعلمون الغيب. في الصحابة من يناضل
عنهم ويدافع مثل ما قال بن سعد بن غازي لما قال له انك منافق لما دفع عن عبد الله ابن ابي لما قال لرسول الله والسلام من يعذرني
في رجل بلغني اذاه في اهلي والله - [00:27:37](#)

علمت علي اهلي الا خيرا وما ذكروا الا رجل لا اعلم عنه الا خيرا وما كان يدخل معي على اهل الا معي فقال بقي واحد من سعد بن
معاذ او او غيره يا نبي الله يعني قلنا عليه ان كان من جماعات ضربنا عنقه - [00:27:59](#)
وان كان من اخواننا كذا استأذنا في قتله. فقام سعد ابن عبادة وهو من الصالحين من عباد الله الصالحين ما هو التعب بس يظن بذا
الخير شوفوا يفتف ويلملم وكل يوم جمعة يخطب بعد الجمعة ويذكر الناس بعض الناس. وهو اعدى لله للاسلام من كل الكفار
الظاهرين - [00:28:18](#)

عبد الله بن ابي اعدل الاسلام للكفار الظاهرين فهد وش يضرني عنه ان هذا ان هذا منافق؟ ما قالوا الولد اي ان هذا منافق؟ فقال له
الصحابي لما قال والله لا تستطيع تلمسه ولا تقربه بمعنى كلامه. قال له الصحابي الثاني انك منافق وما درى انه تدافع عن المنافقين -
[00:28:37](#)

فسكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت الآية. الايات تبين ان هذا لما قال ولا تصلي على احد. هو صلي على عبد الله ابن ابي.
ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا - [00:28:57](#)
ورسوله ومات وهم فاسقون. ولا تعيبك اموالهم واولادهم. انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون هذا حلو
فيقول ربنا يقول ولو ارادوا الخروج يبين قاعدة - [00:29:13](#)

انهم هؤلاء ما ارادوا الخروج من الاساس هم عزموا على الا يخرجوا من الاساس. سواء اذنت لهم بالتخلف او لم تأذن لهم بالتخلف ولو
ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. فيه واحد من المسلمين رأهم يهتمون بامر رسول الله. ما في واحد رآه - [00:29:34](#)
ما في واحد شاف منهم واحد منهم اشترى بعير عشان الحرب ولا اشترى سلاح عشان الحرب ولا جاب زاد عشان ما في ما قاموا ولا
تحركت نفوسهم ولا ايديهم ولا ارجلهم - [00:29:54](#)

ربنا يقول هؤلاء كذبة لو ارادوا الخروج معك في تبوك لو خرجوا الخروج لو ارادوا الخروج لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة كنت

تشوفهم وهم يؤيؤون كبقية المسلمين عندما امرهم رسول الله بالخلد يهتؤون - 00:30:08

كل الحركة اللي يجمع هذا واللي يجيب مال اللي يجيب طعام اللي يجيب شراب اللي يجيب كذا اللي يجيب ناقة اللي يجيب ناقة كل واحد عثمان جهز اكثر الجيش بماله وغيره من الصحابة جهزوا امرا كثيرا. بذلوا اموال من اعز اموالهم في - 00:30:25

سبيل لنصرة النبي عصام في غزوة تبوك. يوم العاشرة قال ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. وطبعا احنا عرفنا انهم ما اعدوا له عدة اذا لم يريدوا الخروج ما رأيانهم اعدوا عدة اذا هم لم يريدوا الخروج - 00:30:45

اسمع اللي بعدها ولكن كره الله انبعاثهم ولكن كره الله وسخط الله ولم يرضى الله عن خروجهم. لو خرجوا ما رضي الله عنهم الله يقول للنبي محمد وللمسلمين الى يوم القيامة هؤلاء المنافقون لم يريدوا الخروج اصلا. لكنهم لو لانهم

لو ارادوا الخروج لاعدوا - 00:31:00

له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم يعني خذلهم ويا الويل الويل للي يثبته الله عن العمل الصالح الويل للي يخذله الله ولا يعينه ولا يؤيده على العمل الصالح - 00:31:36

لاني اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهدوا ولذلك كيقول لا حول ولا قوة الا بالله. لما ينادينا المؤذن يقول حي على الصلاة. نقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:31:55

اعنا يا رب السماوات والارض. اعنا واعطنا من اعطنا حولا وقوة نستطيع بها على ان نهدي لك نهدي هذه الطاعة استعن بالله على وضوءك وتستعن بالله على صلاتك وتستعن بالله على طعامك واستعن بالله على شراكك وكل حركاتك وسكناتك يا حي يا قيوم يا

بديع السماوات والارض - 00:32:17

الجلال والاکرام برحمتك استغيث. فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عين وضعف نفاق. انا بشرح قاعدة - 00:32:37

من قواعد علم التوحيد هي قد تدور في افئدة اكثر الناس علمائهم وعامتهم وهي عندنا كلمة ارادة الله كلمة ارادة الله وكلمة مشيئة الله وكلمة قدر الله عندنا ارادة وعندنا مشيئة - 00:32:51

عندنا ارادة وعندنا مشيئة وعندنا امر ثلاثة ارادة ادي واحد مشيئة اثنين ارادة الله لواحد مشيئة الله هذا واحد. امر الله هذا واحد الثلاثة دول ارادة الله ومشيئة الله وامر الله حط مقابلها - 00:33:26

هذي ارادة بمعنى المشيئة المشيئة والارادة بمعنى واحد. اذا كانت الارادة بمعنى المشيئة فتسمى الارادة الكونية القدريّة اذا كانت الارادة بمعنى المشيئة تسمى الارادة الكونية القدريّة. واذا كان الامر بمعنى الامر امر قدري يسمى الامر الارادي الكوني - 00:33:52

وكل مشيئة وكل امر قدر متلازمان الله عز وجل اذا اراد شيئا اذا اراد شيئا يعني ارادة كونية قدريّة اذا اراد شيئا يعني ارادة كونية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:34:18

فيأمر امرا كونيا فيكون الشيء كونوا حجارة كونوا فقلنا لهم كونوا قردة خاسئ فكانوا قردة خاسئة لما هات عن ربهم عتوا عن ربهم قلنا لهم كونوا قردة كانوا على طول في الحال. تحولوا من ادميين الى جرادة - 00:34:43

ما عاشوا لاني ولا لهم نسل بعض الناس يحسبون ان اليهود اللي موجودين من الناس كما جاء في صحيح مسلم ليس لمسك نسل ليس لمسخ النسل انما كل من مسخوا قردوا هلكوا - 00:35:05

كل من مسك وقرر لكنه نحن نسميهم اخوان الجرادة والخنازير لان صاروا منهم من ابائهم يعني من اخوانهم كانوا من اخوانه يسميهم اليهود نقول يا اخوان القردة والخنازير اخواني الكرام عيال الخنازير. هم اخوان الخنازير. لان اللي ماتوا من القرى والخنازير ما

خلفوا - 00:35:23

فليس لهم فليس لهم ناس فامر الله القدري لابد ان ينفذ لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ما شاء الله كان المشيئة. ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن. فالمشيئة - 00:35:46

والارادة القدريّة والامر القدري متلازمان عرفنا هذي؟ عندنا ارادة بمعنى المحبة ارادة لله بمعنى حب الله للشيء الله يريد كذا ان يحب

كذا ولا يريد كذا يعني يبغض كذا ويكره كذا - 00:36:08

لا يريد الله يحب يريد كذا يعني يحبه هذا الذي يعني الحب هي الارادة الشرعية ما هي الارادة القدريية التكوينية الارادة

الشرعية الله لا لا يحب شرعا الا ما يحب - 00:36:30

الا المحبوبات الشرعية الاوامر الادب. ولا ينهى عن شيء الا اذا كان يبغضه شرعا شرعا لا يأمر يريد الله يريد الله بكم اليسر ولا

يريد بكم العسر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العذر. يعني يحب الله - 00:36:49

الله ان يبسر عليكم ويكره ان يعسر عليكم جاء ولذلك اختار لشيخ الانبياء وسيد المرسلين والخاتم لجميع النبيين. عمحمد عليه

الصلاة والسلام ان يكون دينه ايسر الاديان كلها ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:37:17

ما جعل عليكم في الدين من حراج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم

ويتوب عليكم ويريد الشيطان ان يضلكم ضلالا بعيدا. يريد الله ان يخفف عنكم. ارادة شرعية - 00:37:45

الارادة الشرعية بمعنى المحبة. الكفار يقولون الكفار يقولون لما كانوا يدخلون المسجد الحرام عريانين مثل ما ولدت امهاتهم. بنو عامر

اذا جوه عشان يحجون يقفون قبل ما يدخلوا المسجد الحرام - 00:38:05

يا الحمس يا اهل مكة ما عندكم ثياب لنا لرجالنا ونسوانا ان قالوا لهم عندنا ثياب اعطوهم ثياب خلعوا الثياب اللي جايب فيها من

بلادهم ورموها على باب عند باب المسجد. كل واحد يحط ثيابه عشان يرجع لها اذا رجع - 00:38:21

تاخذ من الحمس ثوبا عشان يطوب به. لانهم يعتقدون ان ما يجوز ان يطوف احد بملابس جهل بملابس جاية من الخارج في ملف

جاي من خارج مكة فالحمس اذا اعطوهم واذا ما وجدوا من الحمس تجرد الرجل والمرأة كما ولدته امهاتهم - 00:38:36

ويطوفون عراة بالبيت والمرة تطوف عريانة مثل ما قلت كثيرا كما ولدت امها الطيبة منهن تجيب لها خبطة. كبر اربعة اصابع يحطها

على فرجها. ويصير جوانب الفرج اذا كانت متينة شوية يصرف جوانب الفرج من يمين ومن يسار وبينه - 00:38:58

وتقولو هي تطوف اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله لا تحسبوني ان انا اذا تعريت اني يعني قحبة ولا يمين ولا يسار. انا ما

احل واحد ينزلي - 00:39:16

جاهل ربنا يقول يا بني ادم ليه افتنتكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة؟ ينزل عنهما لباسهما ليريها سوءاتهما انه يراكم وهو

وقبيله من حيث لا ترائهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله - 00:39:28

الله امرنا بان يقول ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا الامر الشرعي الامر الشرعي لا يأمر بالفحشاء وانما ينهى عن الفحشاء والمنكر الله

يبغض الفحشاء والمنكر وينهى عن فساد لكن له ارادة كونية لابد من نفاذها - 00:39:48

فلا معارضة بين امر الله الشرعي وارادة الله الشرعية وحب الله لاني ما قلت لك يريد الله بكم اليسر يحب الله لكم اليسر ولذلك ثبت

ان كما جاء في البخاري ومسلم في اكثر من رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث رسولا او رسلا الى جهاد في -

00:40:09

قال انما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا معسرين. وكان يقول بيسرا لرجلين ارسلهما ابو موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل يسرا ولا تعسرا

وبشرا ولا تنفرا وتطاولا والعدد الاسلامي يسر ولا تعسرا. وبشرا ولا تنفرا. وتطاولا ولا تختلف. هذه قواعد الاسلام - 00:40:33

وربنا لما ذكر محمد في صفاته الانبياء السابقين قال يضع عنهم اصرهم يعني الثقة التي كانت على الامم السابقة والاغلال التي كانت

عليهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. هذا وصف النبي محمد عند كل الانبياء السابقين. يعرفونه بهذه الصفة. ويعلمون امهم اذا

جاءهم هذا النبي - 00:41:01

اخذ الزمان يجب عليه المسارعة الى الايمان به. لانه ديني هو الدين الخاتم الى يوم القيامة. لا ينسق حتى ينسق الليل والنهار

والشمس والقمر فان لم يكن ربنا ولكن كره الله - 00:41:24

انبعاثهم هذه كراهة شرعية ولا كراهة قدرية هو هو لا لا يكره لا يكره للخير للخلق كراهية شرعية لان كل انما يكره ما الشرع يكره ما

يبغضه الشيء اللي اللي حذر منه ونهى عن هذا يكرهه - 00:41:38

لكن المراد هنا من كاره المشيئة القدرية. الامر القدر يعني كراهة قدرية كقوله يعني لا لا يمكن ان يكون منهم هذا الخروج. يستحيل ان يخرجوا. لاني قضيت لاني قضيت وقدرت واحكمت وشئت انه لن - [00:42:06](#)

يخرجوا معك وعلمي وطبعا كلمة اللي انا بقولها دي وعلمي انهم لو خرجوا معك ما زادوكم عزا ولا قوة ولكن يزيدوكم خبالا وتفريقا وفتنة وفسادا في الارض وطبعا كون الله - [00:42:26](#)

الله يعلم ما كان وما يكون ما كان في الماضي ويعلم ما يكون في الحاضر ويعلم ما سيكون في المستقبل ويعلم المستحيل اللي يعلم انه لن يكون. ويعلم المستحيل انه لن يكون. انه لو كان كيف يكون - [00:42:44](#)

يعني الشيء اللي مستحيل ان يكون يعلم الله انه لو كان لكان على هذه المذهب. لكان على هذه الوصف ولذلك لما الكفار يصرخون. اخرجنا اخرجنا. قال اخسنوا فيها ولا تكلمون. انه ربنا اخذنا منها فان عدنا فاننا ظالمون. قال - [00:43:06](#)

سوف ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا وكان يقول ولو ردوا من السماء تظلوا فيه يعرجون. وما فيه ما ذات عليهم باب السماء ولهم عرجين الى السما دول يرجعوا يخرجون الى جهنم - [00:43:25](#)

هؤلاء الكفار ما يرقون حدث حتى لما تروح ارواحهم تخرج يوم في اخر دنياهم في اخر حياتهم ما تفتح لها باب السماء لا تفتحوا لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:43:44](#)

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة. واذا خرجوا الملائكة ملائكة العذاب اذا قبضوا ارواحهم كل منها ثم ترد ترد وتطرح الى اسفل السافلين بخلاف ارواح المؤمنين يعني بها الى العليين - [00:44:02](#)

ويوضع له كتاب كريم في عليين فربنا يقول ولو فتحنا عليهم باب هذا استحالة هذا مستحيل ان يفتح الباب بين السما لكن يقول لو فتح لو قدر اني فتحت لهم باب من السما فظلوا - [00:44:22](#)

يعرجون وشؤون ايات الله العظمى البينة الظاهرة. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولو رد يقول ولو رددتهم الى الدنيا بعد ما شافوا جهنم واخذتهم ومحستهم وحبستهم اكلتهم لو ردناهم الى الدنيا - [00:44:36](#)

يقول ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هذا من ايات علم الله للمستحيل لو كانت كيف تكون مع علمها انها لن تكون وهنا كذلك هذا من هذا الباب - [00:45:00](#)

لما يقولوا لكن كره الله انبعائهم. قضى الله وقدر في الازل السابق انهم لن يخرجوا معك بس ما يبجي المنافق يقول طيب ما دام قدره علي ليش يعذبني ما دام قضى علي؟ هو انت كان عندك علم انه قضاءه ولا ما قضاءه؟ - [00:45:18](#)

انت على على العبد المؤمن اذا امره سيده وبارئته وخالقه والمهيمن عليه والذي اوجده من واكثر عليه من النعم. اذا قال له يسمع ويطيع لامره يعني ما اجبر ما ما اجبرهم على الكفر - [00:45:39](#)

ولك شو الشغل هنا؟ والشغل هنا ولكن كره الله انبعائهم فثبثهم افهم هذي تعليق ثبتهم وربطها بالفائز السببية. الفائز السببية على ما قبلها. ولكن كره الله انبعائهم يعني خروجهم معك الى تبوك - [00:46:01](#)

كره الله خدودهم قضى الله في الازل ان هناك جمعة ولذلك ثبتهم. معنى ثبتهم يعني خذلهم لان من يهديه الله يهديه فضلا من علم الله فيه خيرا هداه فضلا ومن علم فيه شرا خذله عدلا. فهو يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا ولا يظلم - [00:46:19](#)

ربك احدا يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وما ظلمهم. لاني اذا صار الانسان معتز بنفسه لا يسمح لا يتبع نبي ولا يؤمن بالله ولا بالمرسلين ولا يرى ايات الله في الكون ولا في نفسه ولا فيما يحيط به ما يرى لله فضلا ولا نعمة - [00:46:47](#)

يخزله خليه يحوله يستعمل لنفسه فاذا خذله ضاع اذا خذله ضاع وتمكن الشيطان من رأسه وفرخ وباب وووسوس في دماغه وقلبه وعقله فيصير العوبة بيد الشيطان افعلوا به كيف يشاء - [00:47:09](#)

والله تبارك وتعالى يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وانا قلت اكثر من مرة لما ننظر في الامور الحسية تلقاني نجد ان الله عز وجل لم يكلف عبدا الا بما اتى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:47:29](#)

وسعى لا يكلف الله نفسا الا ما اتى. انا قلت لك اكثر مرة كما هون في كتب اصول الفقه. لو اني وجد الانسان اعمى محاكمة عصام ما

يسمع ما يبصر اقطع اليدين ما له رجلين ما له كذا ما له كذا لا يسمع ولا يبصر ولا يقوم - [00:47:46](#)

كله يتحرك. الله يقول له قم حج وروح للمسجد الحرام لا يكلفه لو هو صحيح معافى وبلغ سنه خمستاشر سنة وما يجي يكلف ولو مات وهو تارك الصلاة ودي جهنم - [00:48:06](#)

هو لما ولد لما ولد الانسان وهو سعيون وموجودة ما شاء الله لو هو تقاس يصير ستة في ستة ستة على ستة وسمعي كامل لكن الحقيقة سمعي بالصورة بس - [00:48:21](#)

لهم عيون لا لهم اذان لا يسمعون. اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار وضربت انا مسل كاف يتم التمييز في الانسان بعد ما يولد. هو عندما يولد في امور مجبول عليها - [00:48:37](#)

لا درسها ولا قراها ولا قالوا له اعملها لكن اول ما يبجي ويقرب من ثدي امه يلتقمه وجميع الحيوانات كذلك يا تعرة الثدي ما تروح للزيتي لذيل الناقة. يجي الفصيل لذيل الناقة ويبدأ يرضعه. ما يجي ذيل. ولا يجي الفمها عشان يرضعه. يروح عندي بين -

[00:48:56](#)

خذها الخلفية ويمسك الثدي ويرضعه. الفصيل مين اللي جراه ودرسه وما قراه احد ولا درسته. والاناسي بنفس الطريقة دي. يطلع الولد كأنه كتلة اذا حطيته عند الثدي امه يلتزم ويبدأ يمص. ويتغذى ويطول لا عقلي ولا سمعي ولا بصر - [00:49:17](#)

وكل شوية يعرف شوية بعد يوم يومين ثلاثة اربعة شهر ثلثة ييبدأ يميز يعرف ان هذا امه وهددت اذا جات وجات وقربت منه سكت مين اللي درسته ثم يبدأ يزيد مسل النهار. قلت لك مسل طلوع الفجر - [00:49:38](#)

يصير الليل ده يا ميسي والظلام تام. حالك فيبدأ يطلع لك نور الفجر شوية شوية. شوية شوية. يمكن اللي ما عنده بصيرة بالحلم ما يقدر يميز انه الفجر طلع. اللي ما عنده خبرة. ثم يبدأ يزداد. ما تقدر تحط له انت. ما تقدر تحط له ميزان محدد - [00:49:56](#)

بعد كذا بعد كذا يعني انا مثلا لو جيت دخلت البيت بعد صلاة الفجر واطفيت السراج وصرت في ظلام اطلع ايدك ما اشوفها ولا في الغرفة بعد نص ساعة وربع ساعة اشوف خيال الاصابع. ثم بعد دقيقة او دقيقتين تبدأ الاصابع تتميز. بعدين لو حركتيها شوف الحركة

- [00:50:18](#)

الى ان تطلع النهار واشوف كل شيء وشمس واحدة للكون كله في الشرق والغرب وتضيء لهم جميعا في الشمس الشرق والغرب. سراج واحد يضيء الارض كلها وجمل واحد للارض كلها ما دام فوق اللي فوق في الافق حقها - [00:50:38](#)

كذلك اذا اذا الولد اه يعني احنا نقول اذا بلغ مثل ما تطلع الشمس يعني نمثل بلوغه بطلوع الشمس خلاص ما صار فيها شك ان هذا النهار تطلع الشمس طالع النهار ما في وطلع النهار ساعة وشيلتها وساعة ونص - [00:50:55](#)

صلينا الفجر ومن صلاة النهار ولكن بعد خلاص انتهى ما في ما في واحد يشك ان النهار طلع كذلك اذا بلغ سن التمييز وبسمعه وبصره ووعيه وصحته كلفه الله عز وجل - [00:51:13](#)

لكن لو قبل ما يصل الى سن التمييز اخذ سمعه وبصره. فصار اعمى ما يشوف ولا يسمع وايديه مقطوعة ورجليه مقطوعة هل ربنا يأمره بالصلاة ابدأ هل لو مات عذبه في النار؟ ابدأ - [00:51:29](#)

هل يؤاخذة على بعض شيء لو قام وهزهز وما يشوف ولا يدري ولا يحس بشي. وعلى طعن طفل صغير وموته ما هو مسؤول عنه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا مات. ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت ولا فانصرنا على

القوم الكافرين. ايات الله عز وجل - [00:51:44](#)

لا يكلف الله فاذا كلفك الله وتركك خمسطعشر سنة وانت تشوف وتبصر. تدرب وتعلم. وتعرف الخير والشر. وتعرف ان الاكل هذا

يمكن لو اكلت اكل وضرك ابتعد عنه الحيوانات كلها بالشكل ده. بعض الحيوانات اذا شاف شجرة - [00:52:04](#)

اللي هي شجر الاستيل اللي قال عليها الشاعر لما قال ربنا تبارك وتعالى في شجر الزقوم طلعتها يعني ثمرها في القبح والدمامة كانه رؤوس الشياطين قال جماعة من اللي بقلوبهم مرض روس الشياطين؟ هو احنا شفنا رؤوس الشياطين عشان نعرف الشبه والمشبه

بائه ؟ احنا ما شفنا له الشياطين عشان نعرف ان - [00:52:24](#)

وكأنهم شياطين. لكن يا عرفوا اللغة العربية وضبطوها. عرفوا ان من الشجر شجرا يسمى الاستيل انه كان يسمونه خصوصا ينبت في بلادهم. اللي ينبت بيسموه رؤوس الشياطين والشاعر يقول اذن امرؤ القيس تعيد او تعود تحيد من استد سود اسافله - [00:52:46](#) اذا شافته الناقة هربت منه من الطريق. هربت منه من الطريق. الحيوانات تعرف اللي يضرها لو اكلت نوعا من الحشائش وضرتها ما عادت تزكها قلبك ده وانت خمستاشر سنة على التدريب يدريك. خمستاشر شوف ابوك وامك يا اهل الخير واهل الشام. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل مولود يولد على الفطرة - [00:53:12](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فان كان اهلك اهل شره طلعت علشانه روح معهم في جنة وان كان اهلك اهل خير وحملوك على خير انت وهم على خير ان شاء الله. يرجى لكم ان تكونوا من جنات من اهل جنات النعيم احباب الانبياء والمرسلين. هذا هو - [00:53:36](#)

فالله يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله به. قضى الله الا يخرجوا فلم يخرجوا فثبطهم. اسمع ما قال وقال اقعدوا مع القاعدين. لاني صرت الاوقاف كان تناقض. لو قال وقال اقعدوا - [00:53:55](#) لان يصير امرهم بالقعود وهو لا يأمر بالجعود لانه شر قعودهم مخالفة للنبي وهو لا يأمر الا بخير. الامر الشرعي لا يكون الا فيما يحبه الله والنهي الشرعي لا يكون الا فما يبغضه الله. فالله لا يأمر الا بالمعروف والخير ولا ينهى الا عن الشر - [00:54:13](#) ان ولدك لما قالوا امرنا وجدنا عليها ابانا اللهم قال ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل هذا - [00:54:31](#)

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. الا الله خذلهم الخذل وراحوا مع الضالين عدنا لا ظلما ولا جورا. والي الله فعلنا منهم الخير هداهم. فضلا واحسانا وجودا من صاحب ارحم الراحمين يا رب العالمين. ثم يقول - [00:54:41](#)

يا بني ادم يا بني ادم ليه كل المسلمين والكهف خذوا زينتكم عند كل مسجد هذا امر وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا - [00:55:01](#) في الحياة الدنيا. يعني الله ما انبت نباتا حسنا. ولا مرعى حسنا. ولا فاكهة حسنة. ولا لباسا الا من اجل اهل الايمان بس لا تقول ان في حديث يقول لهم الدنيا ولا انا للآخرة. لا. هذا غير - [00:55:20](#)

لا تروح تستدل لي بحديث لهم الدنيا عين نصارى الكفار الدنيا ولنا الآخرة. لا. هو صحيح لنا الآخرة ولكن ليست الدنيا لهم بحذاقيرها. من كان من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - [00:55:38](#)

ما نعطي كلها او في الآخرة من نصيب فربنا تبارك جعل كل النعيم اللي في الدنيا من اجل اهل الايمان. لكن يشركهم الكافرون فيه على سبيل التبعية. ويوم القيامة لا يشركهم فيها كافر فهي صافية خالصة لاهل الايمان - [00:55:55](#) كل من حررت زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا يعني من ايديهم خلقات ما هو من اجل الكفار كفار ما يسألون النار. من هي للذين بل هي خالصة يوم القيامة. لا يشركهم - [00:56:19](#)

صافية لهم لا اشركهم فيها كافر. قال الذين كفروا للذين افوضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين. الذين اتخذوا دينهم لاهي ولهوا ولعبا وغرثهم الحياة الدنيا. فاليوم ننسأهم كما ناتوا لقاء - [00:56:38](#) وما كانوا باياتنا يحدون فلما يكون ربنا ولكن كره الله يعني قضى وقدر في الازل لعلمه انه خبثاء النفس لا ينطوون الا على الشر كره الله ان يخرجوا مع محمد - [00:56:58](#)

ولكن فثبطهم يعني خذلهم فتسلط عليهم الشيطان وقيل يعني قال لهم الشيطان قال لهم اقعدوا مع القاعدين مع النسوان اللي ما عليهم ومع الصبيان اللي ما كلفوا ومع العبي والعرج الذين لا لا حرج عليهم. اقعدوا مع القاعدين. وهو يقول - [00:57:12](#) بعض لبعض اقعدوا مع القاعدة بعضهم يقول لبعض اقعدوا مع القاعدين. والشيطان شيخهم يقول لهم اقعدوا مع القاعدين. فالشيطان صار مستريح البال معهم يخزنهم تكثر حربه في نار جهنم انه يدعوهم ليكونوا من اصحاب السعادة. يدعو حربه ليكونوا من اصحاب

ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم خذلهم وقيل اقعدوا مع القاعدين اسمع الاية التي هي السابعة والاربعون لو خرجوا فيكم هذا اللي انا اقول لك عليه انه يعلم عن المستحيل لو كان - 00:57:59

اللي يعلم انه ما هو كائن انه لو كان كيف يكون يعلم كيف انه يعلم انه لن يخرج ويعلم انه لو قدر لهم ان يخرجوا ما خرجوا الا خبالا ما زادوكم الا خبالا - 00:58:16

يقول لو خرجوا فيك ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ما عملوا. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع شوف الايات ايات الله. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقيل - 00:58:34

اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. يعني ضعفا. وهزالا وفتنة وفسادا وانكسارا هزيمة وخزيا ما يجيبوا لكم خير ابدا لا قليلا ولا كثيرا لو خرجوا فيكم كانوا عالة عليكم. طبعا تعرف يوم احد - 00:58:55

يوم احد لما راح الجيش وفي تلت نصف الطريق قام عبدالله بن ابي عليه اللعنة رجع بسلت الجيش وقال له عبدالله بن حرام وجا من جماعة من الى سلمي سلمي قال له - 00:59:20

قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. اذا كنتم ما عندكم نية للقتال تعالوا لا تروحون ترجعون للمدينة وتخلونا عند احد تعالوا. قاتلوا في سبيل وما كنت عندكم نية للقتال دافعوا على الاقل ردوا عنا نبال اعدائنا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. كذا - 00:59:36

يوم عبد الله بن ابي هذا اللي يقول فيه في الثامنة والاربعون لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. هذه اللي فاتت. التاريخ الاسود للمنافقين في المدينة. عندما جاء النبي محمد مهاجرا - 00:59:56

كان اهل المدينة كانوا يسمونها الوادي هذا او البحرة او البحرة يسمونها الارضي اللي احنا فيها دي بحرة لانها كانت نازلة من الحرة الغربية اعلى ومن الحرة الشرقية اعلى وجهها السيل من شرق ومن غرب ويجاه سيل من كل ناحية جهة سيل من كل ناحية -

01:00:14

فكانوا يسمونها البحرة وكانوا قد اجتمعوا قبيل مجيء النبي محمد ليلبسوا عبدالله ابن ابي تاج الملك على اهل يثرب اجتمع اهل يثرب من الاوس والخزرج على ان يختاروا عبدالله ابن ابي ما كان رأس المنافقين ولا شيء. انما كان رجل من اعيان اعيان اهل يثرب. فاختروه ان يكون ملكا - 01:00:34

عليهم. وهم ينظمون له التاج عند اهل الذهب اهل الذهب يعملوا لهم تاج من الذهب علشان يحطوه على راس عبدالله ابن ابي. وينصبونه ملكا على اهل يثرب بعث الله النبي - 01:00:58

جاء مهاجرا فراح التاج اصحابه ما صاير تاج والنبي موجود فامتأ قلبه حقدا وبغضا للاسلام واهله واستمر على كفره وخرج ودخل سعد ابن عباد وسعد ابن سعداء دخلوا في دين الاسلام من اهل من اهل المدينة وخرج - 01:01:11

النبي يوما يزور سعد بن عباد في حي فيه عبد الله بن ابي وركب على حمار لا عليه قطيف ولا عليه حتى ولا ولا كيف النبي راكب ومعه زيد ابن ارقى - 01:01:40

او غيره لما وصلوا مجلس عبدالله بن ابي وهو في جلسة كبيرة مع الكفار واليهود اليهود يخلطون بالليل والنهار ضد النبي محمد ولسه المنافقين ما برزوا ولسه المنافقين ما برضه قبل بدر قبل غزوة بدر - 01:01:54

وربنا كان قال للنبي محمد لتملؤن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اتركوا. اذى كثيرا وان تصبروا واتقوا فان ذلك من عزم الامور يعني يعني مهد للرسول ليصبر على ما يناله من هؤلاء الكفار وان هؤلاء المشركين وغيرهم من اليهود -

01:02:11

فلما جاء النبي راكب حماره ومعه بعض اصحابه وصلوا مجلس عبدالله بن دبي الحمار عندما وقف عند عبدالله بن ابي والنبي راكب على الحمار يدعوه الى الاسلام ويسحج الحمار عند قرب عبد النبي ويبدأ يبول بكل ما يطيل من قوة. بريح منتنة تقتله قتلا -

01:02:33

فلم فنادى يا محمد هو اليوم ما كان نافع كان كافر صريح يومها كافر صريح عبد الله بن ابي كافر صريح يا محمد لا تؤذنا بريح حمارك ما احسن الذي جئت به لنت جئت به كلام حسن. لكن والله اعلم صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

01:02:57

حديث عبد الله ابن ابي عندما قال لا تخشنا في مجالسنا. ولكن اذا يعني اللي منا يجيك عندك انت ويسمع منك فقال له زيد ابن القيم والله يا عدو الله لبول حمار النبي اطيب من طيبك - 01:03:24

لبول حمار النبي اطيب من طيبك ملأ الايمان قلبه طبعاً كل اصحاب النبي هكذا ما يوجد في اصحاب النبي واحد ابدى يعتبر دليل يعني اخر واحد مات من اصحاب النبي وهو سيرة ابن الاسقع - 01:03:48

وكان من اصغر الصحابة ما نقول ما نحرف احد يمكن ان يوصف بانه من اصحاب محمد كلهم يكادون كمله. بس يتفاضلون ابو بكر ما يصل عمة عم الصحابة. عمر ما يصيح عن الصحابة. يقولوا كنا نعرف انه كنا نشهد - 01:04:08

الجنة لابي بكر وعمر احياناً يمشون في المدينة. مشهد لا بكر بالجنة وعمر بالجنة وعثمان بالجنة وعلي بالجنة. لانهم سمعوا ثم يشهدوا لهم بالجنة القرآن ذكره في اكثر من مرة معناه ذكر يعني موقفه ما هو لفظه في اكثر من مرة في سورة المنافقون وفي غيرها -

01:04:25

يتكلم على عبد الله بن ابي وعلى جنسه فهؤلاء هذه حالهم هذي حال هؤلاء نقف عند هنا والله اعلم والصلاة على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هل صحيح قراءة - 01:04:44

اية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وما مدى صحة قصة العتبي هل صحيح قراءة اية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم عند قبره الشريف - 01:05:00

وما مدى طبعاً السائل ملخص الموضوع كل موضوع ان واحد كان من ادباء العراق اسمه العتبي من الادباء ما له ما له دراسة دينية ولا علم لا في الحديث ولا في الفقه ولا في التفسير - 01:05:24

انما يا من الشعراء وينقل كلام الشعراء فزعمو انهم جاء الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وذكر ابياتا يا خير من دفنت في القاء اعظمه يا خير من دفنت في فطاب من طيبهن القاع والاكمل - 01:05:43

نفس الفداء لقبر انت تسكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم وان النبي عليه الصلاة وبعدين ما ادري وش قال وان النبي قال الحق في كل واحد الحق العتبي وقل له كذا وقل له كذا - 01:06:07

هذه يصفها علماء الحديث بانها قصة مجهولة عن مجاهيل مظلمة كل اسندها لم تروى بسند صحيح ولا حسن ولا حتى ضعيف قصة وهي وطبعاً ذكرها اكثر المفسرين افتكروه على البوسن في كتبه - 01:06:24

لكنها لم تصح البتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعاً انا قلت لكم من كم يوم لو كان النبي يستغفر لنا لبي يجيه عند القبر ويستغفر ويستغفر له - 01:06:47

ما كان يقول لعائشة لو كان ذاك وانا حي كما جاء في الصحيح البخاري وغيره. عندما جاء من ذكرتها اظن من ايام قليلة في هذه المرة. في هذه المرة عندما دخل من - 01:07:01

جنازة قالت وجدتها يعني تمسك راسها تقول وا رأساه وا رأساه قال لو كان ذاك وانا حي يعني لاستغفرت لك وترحمت عليك لو كنت تموت وانا حية انفعك بالدعاء لك بعد الموت - 01:07:16

لو كان ذاك وانا حي قالت بل انت تحب موتي ولو مت لاصبحت معرساً باحدى نسائك في حجرته لما لقاها تقول كده قال بل انا وا رأساه. واضع يدها على رأسي وكان اول المرض اللي جاء وفيه غفر انتقل الى الرفيق الاعلى - 01:07:34

عليه الصلاة والسلام وعلمتك ما رواه البخاري في الصحيح ان عمر ابن الخطاب كانوا لما بعد ابي بكر كان اذا جاء يستسقي للمسلمين اخذ العباس عام النبي وخلاه يمشي قدام المسلمين - 01:07:53

يطلب ان الله يرحمنا ما دام العباس هذا عم النبي موجود بينا وعمر اعلى من العباس بدرجات وتجب العباس لعمر ابن الخطاب

العباس من من اجود اصحاب النبي محمد ومن احباب رسول الله واعمامه يقول اما علمت ان ان عم رجل يصوم وابيه يقول لبعض الصحابة - [01:08:11](#)

ولكن عمر وين ؟ عمر عالي على على هؤلاء كثيرا فكان اذا اراد الاستسقاء اخذ العباس معه. ثم يرفع يديه ويقول يا رب انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:35](#)

وانا نتوسل اليك عن نبيك وانا نتوسل اليك بعم نبيك. لانه حي يدعو ربه فاسقنا فيسقون دل ذلك على انه لا يجوز ان يتوسل برسول ولا غيره ما دام فارق الدنيا - [01:08:51](#)

وانما يتوسل اما بعمل صالح كالثلاثة الذين انطبق عليهم الغار. او يتوسل باسماء الله الحسنى ولله الاسماء الحسنى ندعوه بها. وانا قلت لكم فتحة الكتاب اللي نقرأها في اليوم سبعة عشر مرة على سبيل الفرض اولها التوسل. الحمد لله هذا توسل. باسماء الله وصفاته. الحمد لله رب العالمين - [01:09:13](#)

الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. هذا كله توسل. بعدين اهدنا الصراط المستقيم صراط قبل الدعاء فهذه قصة عمياء صماء بكما لم يعمل. لم يقل رجل من علماء الحديث انها ثبتت بسند صحيح - [01:09:33](#)

هذه قصة العتبي وهو رجل جاهل لا يدري عنه لم يعرف في اهل العلم هذا العتب الجاهل ده من اهل العراق هذا السائل جايب لي ورقة مكتوبة كافية كافية. يقول بسم الله الرحمن الرحيم وطبقها علشان خاطره طبعا. قال الامام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد. شرح الشيخ محمد بن صالح - [01:09:53](#)

ابن عثيمين في كتابه اللي سماه الجولة المفيدة على شرح كتاب التوحيد. صفحة مية اربعة وستين اللي هي صفحة مية باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوها لرفع البلاء او دفعه - [01:10:11](#)

طبعا مقرر وقع عند علماء الاسلام لانه جاء في خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجد واحد لابس الحلقة رابط حبل على على يده. قال لي ماذا؟ قال من الواه هنا - [01:10:23](#)

قال انزاح فانه لا يزيدك الا وهذا وقال شرك التميمة وانت نايم علشان الولد ما يجيه الموت علشان موت والشاعر يقول واذا المنية واذا ذاك آآ الفيت كل تميمة لا واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميم - [01:10:36](#)

ما تنفع فالتميمة لا ترد الروح ولا ترد الحياة ومرة معلقة على ولدها تميمة. ولما جه البلاء نزل عليهم طاعون قامت تركض هي هي وولدها من بلد الطاعون فتطلع عليها حية - [01:10:59](#)

قدماها ويموت فتقول آآ في في ابيات انا ناس بعضها. والمنايا رصد. للفتى حيث سلك يعني ما نفع لا تميم ولا نفع انه هرب من البلاء ومن الطاعون والمنايا رصد للفتى حيث سلت. تقول المرة في ولدها - [01:11:16](#)

التعليق تعليق تمايم او تعليق حجب او تعليق مثل هالحبال او تعليق مثل هالخيوط كلها من الشرك هذا طبعا انا ما قلته يقول النبي يقول عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر يعني من نحاس فقال - [01:11:34](#)

فما هذه قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وعنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد باسناد لا بأس به خلاص خلاص ما حكم قول صباح الخير ومساء الخير؟ المفروض - [01:11:54](#)

هذه ما هي من تحيات المسلمين لكنها غلبت على كل المسلمين هذه تحية اهل الجاهلية عند الزواج يرفأوا الرجل يقولوا بالرفاء والبنين امر النبي بابطالها من عادات اهل الجاهلية ولا يحل لواحد يبارك لزوج او زوجة عند العرس يقول له بالرفاء لان من عادات - [01:12:18](#)

وانما يقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير يعني من السنة الشريفة والامر المطاع لله ولرسوله ان تقول للي يتزوج ما تقول له بالرفع لا احد يديها لي - [01:12:42](#)

لا تقولوا برفيع البنين. هذا عتال جاهلية. وين هتاف الجريدة او واحد يقول هذا جاهل هو اللي كذب. والله اعلم صلوا على النبي -

